Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria
ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH
Diocese of Mississauga and West of Canada

1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M
Tel: (519) 252 – 7366 Fax: (519)252 - 5936
www.windsorcopts.com

يونيو ٢٠٢٦ | العدد ١٢٦ | بشنس / بؤونة
تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا مينا ملاك ايبارشية مسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا

صـــوم الرســـل

المتنيح البابا شنودة الثالث

صوم الرسل من الأصوام التي أشار اليها السيد المسيح قائلاً "ولكن حينما يرفع عنهم العريس حينئذ يصومون"، والبابا شنودة الثالث أعطي اهتمام خاص لصوم الرسل فقال عنه:

لا يستهن أحد بصوم أباءنا ، فهو أقدم صوم الرسل عرفته الكنيسة المسيحية فى كل أجيالها واشار إليه السيد بقوله "ولكن حينما يرفع عنهم العريس فحينئذ يصومون··· "

وصام الآباء الرسل ، كبداية لخدمتهم ، فالرب نفسه بدأ خدمته بالصوم ، أربعين يوماً على الجبل . صوم الرسل إذن ، هو صوم خاص بالخدمة والكنيسة، قيل عن معلمنا بطرس الرسول إنه صام إلى أن "جاع كثيراً واشتهى أن يأكل " (أع10:10)

فى جوعه رأى السماء مفتوحة، ورأى رؤيا عن قبول الأمم ،وكما كان صومهم مصحوباً بالرؤى والتوجيه الإلهى ، كان مصحوبا أيضاً بعمل الروح القدس وحلوله، ويقول الكتاب: "وبينما هم يخدمون الرب ويصومون ، قال الروح القدس إفرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه. فصاموا حينئذ وصلوا، ووضعوا عليهما الأيادى ، ثم أطلقوهما. فهذان إذ أرسلا من الروح القدس، انحدرا إلى سلوكية" (أع13: 2-4)

تميز صوم آبائنا الرسل بعدة أمو ر هامة منها: الصوم، والصلاة والخدمة، وعمل الروح القدس، ويسرنا أن يعمل الروح القدس خلال الصوم وأن تأتى الدعوة الإلهية خلال الصوم، وان تتم سيامة الخدام أثناء الصوم أيضاً ، وأن يبدأ الخدام بالصوم ، قبل البدء بالخدمة.

هناك أصوام خاصة بالتوبة : مثل صوم أهل نينوى، ومثل أصوام التذلل التى تكلم عنها سفر يوئيل . وأصوام أخرى خاصة بطلبة معينة، مثل صوم أستير ، وأصوام لإخراج الشياطين، كما قال الرب إن هذا الجنس لا يخرج بشئ إلا بالصلاة والصوم.

هناك أصوام نصومها قبل كل نعمة نتلقاها من الرب، كالأصوام التى تسبق الأسرار المقدسة كالمعمودية والميرون والتناول والكهنوت. أما صوم الرسل فهو من أجل الخدمة والكنيسة على الأقل لكى نتعلم لزوم الصوم للخدمة ، ونفعه لها نصوم لكى يتدخل الله فى الخدمة ويعينها . ونصوم لكى نخدم ونحن فى حالة روحية . ونصوم شاعرين بضعفنا... كم اشتهينا مجئ هذا الصوم ، خلال الخمسين المقدسة

ما هو هدف صومك؟

لماذا نصوم؟ ما هو هدفنا من الصوم؟ لأنه بناء على هدف الإنسان، تتحد وسيلته. وأيضاً بناء على الهدف تكون النتيجة.

هل نحن نصوم، لمجرد أن الطقس هكذا؟

لمجرد أنه ورد فى القطمارس، أو التقويم (النتيجة)، أن الصوم قد بدأ، أو قد أعلنت الكنيسة هذا الأمر؟ إذن فالعامل القلبى الجوانى غير متكامل... طبعاً طاعة الكنيسة أمر لازم، وطاعة الوصية أمر لازم. ولكننا حينما نطيع الوصية، ينبغى أن نطيعها فى روحانية وليس فى سطحية... وإن كانت الكنيسة قد رتبت لنا هذا الصوم، فقد رتبته من أجل العمق الروحى الذى فيه. فما هو هذا العمق الروحى؟ وما هدفنا من الصوم؟

هل هدفنا هو مجرد حرمان الجسد وإذلاله؟

فى الواقع إن حرمان الجسد ليس فضيلة فى ذاته، إنما هو مجرد وسيلة لفضيلة، وهى أن تأخذ الروح مجالها. فهل تقتصر على الوسيلة، أم ندخل فى الهدف منها وهو إعطاء الروح مجالها؟...

ما أكثر الأهداف الخاطئة التى تقف أمام الإنسان فى صومه!

فقد يصوم البعض لمجرد أن يرضى عن نفسه.

لكى يشعر أنه إنسان بار، يسلك فى الوسائط الروحية، ولا يقصر فى أية وصية... أو قد يصوم لكى ينال مديحاً من الناس فى صومه، أو فى درجة صومه... وهكذا يدخل فى مجال المجد الباطل، أى يدخل فى خطية!

ما هو إذن الهدف السليم من الصوم؟

الهدف السليم أننا نصوم من أجل محبتنا لله.

من أجل محبتنا لله، نريد أن تكون أرواحنا ملتصقة بالله. ولا نشاء أن تكون أجسادنا عائقاً فى طريق الروح. لذلك نخضعها بالصوم لكى تتمشى مع الروح فى عملها. وهكذا نود فى الصوم، أن ترتفع عن المستوى المادى وعن المستوى الجسدانى، لكى نحيا فى الروح، ولكى تكون هناك فرصة لأرواحنا البشرية أن تشترك فى العمل مع روح الله. وأن تتمتع بمحبة الله وبعشرته.

حقاً أن التمتع بمحبة الله وحلاوة عشرته، من المفروض أن يكون أسلوب الحياة كلها. ولكن لا ننسى أننا ننال ذلك بصورة مركزة فى الصوم، فيها عمق أكثر، وحرص أكثر، كتدريب وكتمهيد لكى تكون هذه المتعة بالله هى أسلوب الحياة كلها.

فنحن نصوم لأن الصوم يقربنا إلى الله.

الصوم فيه اعتكاف، والاعتكاف فرصة للصلاة والقراءة الروحية والتأمل. والصوم يساعد على السهر وعلى المطانيات. والسهر والمطانيات مجال للصلاة. والصوم فيه ضبط للإرادة وانتصار على الرغبات. وهذا يساعد على التوبة التى هى الطريق إلى الله وإلى الصلح معه. ونحن نصوم وفى صومنا نتغذى على كل كلمة تخرج من فم الله (مت4).

إذن من أجل محبة الله وعشرته، نحن نصوم.

نصوم، لأن الصوم يساعد على الزهد فى العالميات، والموت عن الماديات. وهذا يقوينا على الاستعداد للأبدية والالتصاق بالله.

إن كان الصوم إذن هو أيام مخصصة لله وحده، وإن كنا نصوم من أجل الله ومحبته، فإن سؤالاً يطرح نفسه علينا وهو:

هل هناك أصوام غير مخصصة لله؟

نعم، قد توجد أصوام للبعض لا نصيب لله فيها. كإنسان يصوم ولا نصيب لله فى حياته على الرغم من صومه! يصوم وهو كما هو، بكل أخطائه، لم يتغير فيه شئ! أو يصوم كعادة، أو خوفاً من الإحراج لأجل سمعته كخادم. أو أن صيامه مجرد صوم جسدانى كله علاقة بالجسد، ولا دخل للروح فيه!

أو هو صوم لمجرد إظهار المهارة، والقدرة على الإمتناع عن الطعام. أو قد يكون صوماً عن الطعام، وفى نفس الوقت يمتع نفسه بشهوات أخرى لا يقوى على الامتناع عنها!...

يظن البعض أن الصوم مجرد علاقة بين الإنسان وبين الطعام، دون أن يكون الله طرفاً ثالثاً فيها.

كل اهتماماته فى صومه هى هذه: ما هى فترة الإنقطاع؟ متى يأكل؟ وكيف ينمو فى إطالة فترة انقطاعه؟ وماذا يأكل؟ وكيف يمنع نفسه عن أصناف معينة من الطعام؟ وكيف يطوى أياماً...؟

كأن الصوم بين طرفين فقط هو والطعام، أو هو والجسد! دون أن يكون الله طرفاً فى هذا الصوم بأية صورة من الصور!! أحقاً هذا صوم؟!

إن الصوم ليس هو مجرد تعامل مع الجسد، بل هو تعامل مع الله. والصوم الذى لا يكون الله فيه، ليس هو صوماً على الإطلاق.

نحن من أجل الله نأكل، ومن أجله نصوم.

من أجل الله نأكل، لكى ينال هذا الجسد قوة يستطيع بها أن يخدم الله، وأن يكون أميناً فى واجباته تجاه الناس. ونحن من أجل الله نجوع لكى نخضع الجسد فلا يخطئ إلى الله. ولكى يكون الجسد تحت سيطرتنا، ولا نكون نحن تحت سيطرة الجسد، لكى لا تكون رغبات الجسد وشهواته هى قائدتنا فى تصرفاتنا. وإنما نسلك حسب الروح وليس حسب الجسد، من أجل محبتنا لله، وحفاظاً على شركتنا مع روحه القدوس.

أما في غير ذلك فيكون الصوم مرفوضاً من الله.

عيد دخول العائلة المقدسة إلى مصر

لنيافة الحبر الجليل المطران ديمتريوس، إيبارشية ملوي وأنصنا وأشمونين المقدسة

تحتفل الكنيسة بعيد دخول ربنا إلى مصر في 24 بشنس (1 يونيو). ويعد هذا العيد أحد الأعياد الصغرى السبعة للرب.

عندما دخلت العائلة المقدسة مصر، كانت القديسة مريم العذراء حاملة الطفل يسوع بين ذراعيها، يرافقها القديس يوسف النجار وسالومي التي رافقتهم. فرّوا هربًا من الملك هيرودس الذي أراد قتل الطفل. وقد أوحى الملاك جبرائيل ليوسف في حلم:

"قم، خذ الطفل وأمه واهرب إلى مصر، وابق هناك حتى أقول لك، لأن هيرودس سيبحث عن الطفل ليهلكه".

فأطاع يوسف، وأخذ الطفل وأمه ليلاً، وذهب إلى مصر، وبقي هناك حتى موت هيرودس. وقد تحقق بذلك ما تنبأ به الكتاب:

"مِنْ مِصْرَ دعوتُ ابني" (متى 2:13–15).

دخول ربنا يسوع المسيح إلى مصر سبب للفرح والسرور، لما جلبه من بركات كثيرة على الأرض المصرية. والكنيسة تدرك أهمية هذا الحدث، ولهذا السبب يعتبر من أعياد الرب. ويحمل دخول المسيح إلى مصر معانٍ روحية متعددة، تظهر الفائدة من هذا التدبير الإلهي.

1 .**إزالة الغضب وجلب البركة**

المعنى الروحي الأول هو أن الرب جاء ليزيل غضبه عن الأرض. أراد الله أن يظهر كيفية عمل مغفرته، واستبدال القديم بالجديد، واللعنة بالبركة. بإرسال ابنه إلى مصر، حلّت البركة مكان اللعنات السابقة، وطهرت الشعب، والأرض، والماء، والهواء.

والدرس لنا هو أن التوبة تجلب التجديد. الشخص الذي يبتعد عن الخطية ويعود إلى الله يحصل على حياة جديدة في المسيح، كما تلقت مصر بركة تعوّضها عن لعنتها السابقة. القداسة تحل محل الظلام، سواء للشخص المتوب أو لمصر التي استقبلت المسيح.

2 .الهروب من الشر

المعنى الروحي الثاني هو الهروب من الشر. برحلة المسيح إلى مصر، يوضح الرب تطبيق أمره العملي بعدم مقاومة الشر (متى 5:39). فراره من هيرودس لم يكن جبنًا بل كان جزءًا من خطة الله للفداء، بهدف خلاص البشرية كلها.

نحن نتذكر أطفال بيت لحم القتلى في 3 طوبة، نحتفل بذكراهم كأنهم شهود لنا. وعلينا أن نتبع مثال المسيح، نهرب من الشر والخطية في حياتنا اليومية.

3 .إقامة الهيكل والمعرفة الروحية

المعنى الروحي الثالث هو أن المسيح جاء ليقيم هيكل الله في مصر ويهدم الهيكليات الوثنية. رحلة العائلة المقدسة كانت رحلة تأسيسية تهدف إلى تثبيت حضور الله في مصر.

تنبأ النبي إشعياء:

"في ذلك اليوم سيعرف المصريون الرب، ويعبدونه بتقدمة وذبائح، ويقدمون نذورًا للرب ويحفظونها" (إشعياء 19:21).

دخول المسيح ليس مجرد معرفة سطحية، بل دعوة عميقة لعبادة الله ومحبة الله، وتحويل القلوب بعيدًا عن الأصنام. قد تكون الأصنام الذات أو العادات القديمة قبل التوبة. إذ ذوبت قلوب المصريين، أراد الرب أن يعلمنا أن التوبة تمنح التواضع للقلب، وهما عنصران أساسيان لعبادة الله.

4 .تحقيق النبوة ودروس الغربة

المعنى الروحي الرابع يحقق نبوة هوشع:

"مِنْ مِصْرَ دعوتُ ابني" (هوشع 11:1).

المسيح تجول دون بيت دائم، ليعلّمنا أن بيتنا الأرضي مؤقت، وبيتنا الحقيقي السماء. تعلمنا هذه الرحلة أن الحياة هي رحلة بحث عن الله، كما بحث المسيح عن النفوس الجائعة والعطشى إليه.

الشهادة والاستشهاد

التقى القديس وادامون الأرمانتي بالمسيح في منطقة الأشمونين. كان أول مؤمن في منطقته. بمعجزات المسيح، هدم الأصنام الوثنية، واضطهد الوثنيون وقتلوه، ليكون شهيدًا. يُحسب ضمن 44 ألف طفل بيت لحم، الذين استشهدوا في نفس الفترة التاريخية.

الخاتمة

ترمز رحلة المسيح إلى مصر إلى:

البركة وإزالة اللعنة
الهروب من الشر

إقامة العبادة والمعرفة بالله
تحقيق النبوة ودروس الغربة

تعلمنا التوبة، القداسة، الانفصال عن العالم، والاستعداد لمتابعة المسيح حتى الاستشهاد.

المجد لله دائمًا وأبدًا، آمين.

كيف نحدد عدد ايام صوم الرسل

معلوم أن فترة الصوم الكبير والخمسين المقدسة مدتها ١٠٥ يوم فتكون:

١٨٦ يوم أو ١٨٧يوم هي الفترة من عيد الميلاد الى عيد الرسل، ١٥٠يوم هي فترة الصوم الكبير والخمسين فيتبقى ٨١ يوم أو ٨٢ يوم هى عبارة عن فطر الميلاد مع صوم الرسل ويرتبط فطر الميلاد فى كميته مع صوم الرسل ارتباطا تكامليا أى إذا زاد الواحد نقص الآخر والعكس بالعكس بشرط الا يتجاوز معا ٨١ أو ٨٢ يوما. ولابد أن يقع الصوم الكبير والخمسين المقدسة بين هذه المدة، ولابد أن تتقدم وتتأخر طبقا لنظام الفصح اليهودى، والمرتبط بدوره بالتقويم اليهودى القمرى الشمسى، لذلك تقل أيام فطر الميلاد إذا ما بكر عيد القيامة ويتيح ذلك زيارة أيام صوم الرسل.

كما تقل أيام صوم الرسل إذا ما تأخر عيد القيامة ويتبع ذلك زيارة فطر الميلاد.

نحدد اليوم الذى فيه عيد القيامة وكم يوما مضى من الشهر.

- فإذا كان العيد فى برمهات نأخذ باقى برمهات ونضيف اليه ٤٥ يوما فيكون المجموع عدد أيام صوم الرسل.
- وإذا كان العيد فى برمودة نأخذ باقى برمودة ونضيف اليه ١٥ يوما فيكون المجموع عدد أيام صوم الرسل.

مثال: سنة ١٧٤٢

العيد ٤ برمهات

إذن ٢٢+ ١٥ = ٣٧ يوما

إذن صوم الرسل يكون ٣٧ يوما.

ملحوظة: معروف أن مجموع أيام فطر الميلاد وصوم الرسل معا. ٨١ يوما فى السنة البسيطة أو ٨٢ يوما فى السنة الكبيسة لذلك فإننا إذا أسقطنا عدد أيام صوم الرسل من ٨١ يكون الباقى هو عدد أيام الرفاع أى أفطار الميلاد، ولكن فى السنة الكبيسة الأبقطية إما نضيف الى الباقى من عدد ٨١ المذكور يوما واحدا (وهو الثامن والعشرون من كيهك) ليصبح عدد أيام الإفطار، أى بدل ذلك نجعل الاسقاط للكبيسة من ٨٢.

عظات روحية مسموعة

عيد حلول الروح القدس، تذكار استلام الناموس"كلمة قصيرة"

للبابا تواضروس

https://www.youtube.com/shorts/jx6o8Cy34e8

عيد حلول الروح القدس

أبونا أرميا بولس

https://www.youtube.com/watch?v=k7vw-w7C04I

طقـــس

أسرار الكنيسة السبعة في الطقس القبطي

سر الإفخارستيا - الأنبا بنيامين

سر التناو ل: لماذا سُمي سر الأفخارستيا أو سر الشكر لماذا؟

لأ ن السيد المسيح أول شيء عندما مسك الخبز قبل أن يعطيه للتلاميذ شكر. لماذا شكر ومن الذي شكره ؟

شكر لأنه هو الفادي والنائب عن البشرية فكان لا بُد أن يشكر نيابة عن البشرية. من وقت ما أقصى الإنسان خارج الفردوس أو خارج حضرة الله وكان ربنا يشتاق أ ن يرى المنظر الملكوتي الذي حدث أول ما جمع المسيح التلاميذ وبدأ يعطيهم جسده ودمه. لأن بالجسد يثبت التلاميذ أنهم يمثلون الكنيسة. الكنيسة كانت ممثلة فيهم أن هؤلاء يثبتون في المسيح. فلأول مر ة ترجع ثانيا الصورة التي كان ربنا يقصدها من خلقة الإنسان ، إنه يثبت فيه ويقترب إليه ويعيش معه لكن بفعل المعصية طرد يشكر السيد المسيح الآب السماوي على هذه الصورة الملكوتية. لأن الآب الذي أرسل المسيح، الآب والروح القدس. لولا أنهم أرسلوه ما كان تم الفداء. "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية"، فالصورة التي حدثت بالتناول بإعطاء الجسد والدم للتلاميذ هي عودة الإنسان إلى حضرة الله بصورة فائقة لم يكن ممكنا الوصول لها إلا عن طريق الفداء ومنح الجسد والدم لكي تثبت الكنيسة في المسيح وتتكامل الصورة الموجودة الآن، وستظل إلى الأبد في

الأبدية السعيدة. صورة المسيح الثابتة في الصورة. المسيح الرأس والكنيسة الجسد ولذلك أول شيء عمله المسيح أنه شكر.

ونحن أول حاجه نعملها عند رشم الخبز نقول وشكر. لأن شكر المسيح نيابة عنا للآب السماوي على الصورة الملائكية الفائقة التي كا ن يتمنى الآب أن يراها، حدثت بالفداء الممثل في إعطاء الجسد والدم للتلاميذ بثبات الكنيسة في شخص المسيح لذلك أسميناه سر الشكر. هي عطية الثبات، ثبا ت الكنيسة في المسيح لكي تحيا الحياة الملكوتية في أبهى صورها بطريقة فائقة فالمسيح يملك عليها بثباتها فيه. وهنا عالجنا مشكلة الخطية، غفرت على الصليب والدم شاهد وعالجنا الموت بالقيامة والجسد شاهد. فالمسيح أول ما أمسك الخبز لكي يعطيه م شكر وبارك وكسر. أولا شكر وهو فعل الكنيسة التي أخذت عطية. أول لإنسا ن ما يأخذ عطية يشكر لذلك دُعِي "سر الشكر". شكر الكنيسة المشتاقة للملكوت. التي رأت تحقيق الملكوت في صورة المسيح والتلاميذ وهي صورة المسيح الكاملة الثابتة فيه، التي نالت الحياة من خلال الجسد ونالت الغفران من خلال الدم. لذلك الجسد

والدم يُعْطيان بالترتيب كما عمل المسيح. لا نعطي الجسد مع الدم أبدا وتمنع الكنيسة هذا حتى لا يكون لدينا إحساس أن يكون هذا الجسد دموي. لكنه جسد القيامة.

قديس العدد

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب13:7)

القديس الأنبا أبرآم

القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة وذلك في سنة 1630 للشهداء الأبرار (10 يونيو سنة 1914 م) . ولد هذا القديس وكان اسمه بولس في سنة 1545 ش (1829) بعزبة جلدة مركز ملوي مديرية المنيا من والدين تقيين فربياه تربية مسيحية وأدخلاه الكتاب فتلقي فيه العلوم الدينية التراتيل الكنيسة . ولما أظهر نبوغا بين أقرانه رسمه الأنبا يوساب أسقف صنبو شماسا علي كنيسة بلدته ومال قلبه إلى الرهبنة فقصد دير المحرق ورسم راهبا باسم بولس غبريال المحرقي في التاسعة عشر من عمره.

وكان وديعا متواضعا طاهر السيرة كثير الانفراد للصلاة فأحبه الرهبان حبا جما ،

اختاره البابا كيرلس الخامس أسقفا لأبرشية الفيوم والجيزة بدلا من أسقفها المتنيح الأنبا إيساك فتمت رسامته باسم الأنبا أبرآم وقد اشتهر في مدة أسقفيته بأمرين:

الأول:

عطاياه للفقراء الكثيرين الذين كانوا يقصدون دار الأسقفية فيهبهم كل ما يكون لديه من المال . وقد جعل دار الأسقفية مأوي لكثيرين منهم . وكان يقدم ثيابا للعريانين وطعاما لجائعين ولم يسمح مطلقا بأن يقدم إليه طعام أفخر مما يقدم للفقراء واتفق مرة أن نزل ليتفقد الفقراء وهم يتناولون الطعام فلاحظ أن الطعام الذي قدم إليه في ذلك اليوم كان أفخر مما وجده أمامهم فساوره الحزن وفي الحال أقال الراهبة التي كانت موكلة بخدمة الفقراء من عملها.

أما الأمر الثاني؛

الذي أشتهر به فهو الأيمان التي جرت بواسطتها علي يديه آيات شفاء عديدة حتى ذاع اسمه في أنحاء القطر وبعض بلدان أوربا أيضا وكان يقصده المرضي أفواجا علي تباين أديانهم فيتباركون بصلاته وينالون الشفاء .

بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائما أبديا آمين

من أقوال الإباء:

- أن الرسل صاموا وتتلمذوا ليعلموا المؤمنين قوة قهر الجسد وطلب معونة الله في كل عمل كرازي

البابا اثناسيوس .....

- كان، ولا زال وسيظل أبدًا، هو صوم الكرازة والخدمة والإرسالية؛ فهو متعلق أساسًا بالشهادة للمسيح

الأب متى المسكين.....

- أقدم صوم عرفته الكنيسة وكان صومهم (أي الرسل) مصحوبًا بالرؤى والتوجيه الإلهي، كان مصحوبًا أيضًا بعمل الروح القدس وحلوله

مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث .....

- شددت الدسقولية على وجوب صومه بعد عيد العنصرة مباشرة، معتبرة إياه فريضة رسولية لتكريس حياة الخدام واستدعاء عمل الروح القدس في الكنيسة.

سؤال و جواب:

لمثلث الرحمات *البابا شنودة الثالث*

سؤال لماذا نصوم صوم الرسل؟

الجواب لا يستهن أحد بصوم آبائنا الرسل، فهو أقدم صوم عرفته الكنيسة المسيحية في كل أجيالها وأشار إليه السيد بقوله "ولكن حينما يرفع عنهم العريس فحينئذ يصومون.."

وصام الآباء الرسل، كبداية لخدمتهم. فالرب نفسه بدأ خدمته بالصوم، أربعين يومًا على الجبل .

صوم الرسل إذن، هو صوم خاص بالخدمة والكنيسة.

قيل عن معلمنا بطرس الرسول إنه صام إلى أن " جاع كثيرًا واشتهى أن يأكل" (أع 10: 10). وفي جوعه رأى السماء مفتوحة، ورأى رؤيا عن قبول الأمم.

وكما كان صومهم مصحوبًا بالرؤى والتوجيه الإلهي، كان مصحوبًا أيضًا بعمل الروح القدس وحلوله. ويقول الكتاب: "وبينما هم يخدمون الرب ويصومون، قال الروح القدس أفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتها إليه. فصاموا حينئذ وصلوا، ووضعوا عليهما الأيادي، ثم أطلقوهم. فهذان إذ أرسلا من الروح القدس، انحدرا إلى سلوكية" (أع 13: 2-4) .

أمور هامة، تميز بها صوم آبائنا الرسل، منها: الصوم، والصلاة، والخدمة، وعمل الروح القدس .

ويسرنا أن يعمل الروح القدس خلال الصوم وأن تأتى الدعوة الإلهية خلال الصوم وأن تتم سيامة الخدام أثناء الصوم أيضًا.. وأن يبدأ الخدام بالصوم، قبل البدء بالخدمة ..

هناك أصوام خاصة بالتوبة، مثل صوم أهل نينوى، ومثل أصوام التذلل التي تكلم عنها سفر يوئيل .

وأصوام لإخراج الشياطين، كما قال الرب إن هذا الجنس لا يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم .

وأصوام نصومها قبل كل نعمة نتلقاها من الرب، كالأصوام التي تسبق الأسرار المقدسة كالمعمودية والميرون والتناول والكهنوت .

أما صوم الرسل فهو من أجل الخدمة والكنيسة، على الأقل لكي نتعلم لزوم الصوم للخدمة، ونفعه لها .

نصوم لكي يتدخل الله في الخدمة ويعينها. ونصوم لكي نخدم ونحن في حالة روحية. ونصوم شاعرين بضعفنا ..

كم اشتهينا مجيء هذا الصوم، خلال الخمسين المقدسة.

كلمة في ودنك:

- صوم الرسل مش بس امتناع عن أكل معيّن، لكنه تدريب على الثبات والخدمة والمحبة.
- الرسل بعد ما استلموا الرسالة ما عاشوش لأنفسهم، فالصوم ده بيخلّي الواحد يسأل نفسه: أنا عايش لإيه؟
- لو هتصوم، حاول ما يكونش التركيز كله على الأكل اهتم بـ:
  - صلاة هادئة حتى لو قصيرة.
  - إنك تهدّى ردود فعلك.
  - خدمة بسيطة لحد محتاج.
  - تقليل أي حاجة بتسرق قلبك أو وقتك.
  - والأهم: ما تحوّلش الصوم لمسابقة. ربنا بيبص على القلب أكتر من النظام الغذائي.

آية العـــدد:

لأنه إن عشتم حسب الجسد فستموتون ، ولكن إن كنتم بالروح تميتون أعمال الجسد فستحيون

رومية ٨:١٣

سنكسار الشهر:

- مجيء العائلة المقدسة الى مصر (٢٤ بشنس) ..... ١ يونيو
- بدء صوم الرسل (٢٤ بشنس) ..... ١ يونيو
- نياحة المعلم إبراهيم الجوهرى (٢٥ بشنس) ..... ٢ يونيو
- نياحة اليعازر حبيب الرب (٢٧ بشنس) ..... ٤ يونيو
- نياحة البابا ميخائيل الاول ٦٨ (٣٠ بشنس) ..... ٧ يونيو
- استشهاد القديس أبي فام الجندي (١ بؤونة) ..... ٨ يونيو
- ظهور جسد يوحنا المعمدان وإليشع النبى (٢ بؤونة) ..... ٩ يونيو
- نياحة الانبا ابرام أسقف الفيوم (٥ بؤونة)..... ١٢ يونيو
- استشهاد القديس ابسخيرون الجندى القلينى. قلين (٧ بؤونة)..... ١٤ يونيو
- استشهاد القديس جرجس الجديد (٨ بؤونة)..... ١٥ يونيو
- نياحة صموئيل النبى (٩ بؤونة)..... ١٦ يونيو
- استشهاد القديسة الأم دولاجى ومن معها (١٠ بؤونة) ١٧يونيو
- تذكار إغلاق هياكل الأوثان وفتح الكنائس بأمر الملك قسطنطين (١٠ بؤونة)..... ١٧ يونيو
- عيد رئيس الملائكة الجليل ميخائيل (١٢ بؤونة) ..... ١٩ يونيو
- تذكار رئيس الملائكة الجليل جبرائيل "غبريال" (١٣ بؤونة) ..... ٢٠ يونيو
- تذكار تكريس كنيسة مارمينا بمريوط (١٥ بؤونة) ..... ٢٢ يونيو
- استلام رفات مار مرقس بروما (١٥ بؤونة) ..... ٢٢ يونيو
- نياحة القديس ابو نوفر السائح (١٦ بؤونة) ..... ٢٣ يونيو
- عودة رفات القديس مارمرقس (١٧ بؤونة)..... ٢٤ يونيو
- استشهاد القديس جرجس المزاحم (١٩ بؤونة) ..... ٢٦ يونيو
- تذكار بناء اول كنيسة والدة الاله القديسة مريم العذراء بفيلبى (حالة الحديد) (٢١ بؤونة)..... ٢٨ يونيو
- التذكار الشهرى لوالدة الإله (٢١ بؤونة)..... ٢٨ يونيو
- تكريس كنيسة قزمان ودميان واخوتهما (٢٢ بؤونة) ..... ٢٩ يونيو

خدمات الكنيسة:

- علي سايت الكنيسة المذكور بالصفحة الاولي
- عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_Ml2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/videos